@ 282 @ العمر وشره وقوله ! 2 2 ! أي حتى لا يعلم بعد علمه بالأمور شيئا لشدة هرمه بعد ما كان يعلم الأمور قبل الهرم ! 2 2 ! بكم ! 2 2 ! على تحويلكم ويقال معناه ! 22 ! يعني أنه يحولكم من حال إلى حال تكرهونه ولا يقدر معبودكم أن يمنعني من تغيير ذلك وا عليم قدير على ذلك .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي فضل الموالي عل العبيد في المال ! 2 2 ! أي الموالي لا يرضون بدفع المال إلى المماليك ! 2 2 ! أي لا ترضون أن يكون عبيدكم معكم شركاء في أموالكم فكيف ترضون تعالى أن تصفوا له شريكا في ملكه وصفاته وتصفوا له ولدا من عباده وقال قتادة هو الذي فضل في المال والولد لا يشرك عبيده في ماله فقد رضيتم بذلك تعالى ولم ترضوا به لأنفسكم وقال مجاهد ضرب ا مثلا للآلهة الباطلة مع ا تعالى ويقال نزلت الآية في وفد نجران حين قالوا في عيسى ما قالوا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول بوحدانية ا تعالى تكفرون وترضون له ما لا ترضون لأنفسكم $ سورة النحل 72 - 74 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي خلق لكم من جنسكم إناثا ! 2 2 ! أي خلق لكم من نسائكم بنين 2 ! 2 ! أي ولد الولد ويقال هم الأعوان والخدم والأصهار وروي عن زر بن حبيش عن ابن مسعود أنه قال الحفدة الأختان وقال مجاهد الخدم وأنصاره وأعوانه وعن ابن مسعود أنه قال هم أصهاره وقال الربيع بن أنس البنون ابن الرجل من امرأته والحفدة ابن المرأة من غيره وقال زر بن حبيش الحفدة حشم الرجل وروى عكرمة عن ابن عباس أنه قال الولد الصالح وقال أهل اللغة أصله في اللغة السرعة في المشي ويقال في دعاء التوتر ونحفد أي ونجتهد في الخدمة والطاعة .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي يعني الحلال إن أخذتم به وقال مقاتل ! 2 2 ! الخبز والعسل وغيرهما من الأشياء الطيبة بخلاف رزق البهائم والطيور .

ثم قال ! 2 2 ! قال الكلبي يعني الآلهة وقال مقاتل ! 2 2 ! يقول بالشيطان يصدقون بأن مع ا إلها آخر ويقال ! 2 2 ! يعني أفيعبدون الأصنام التي لا تقدر على قوتهم ولا على منفعتهم ! 2 2 ! أي يجحدون